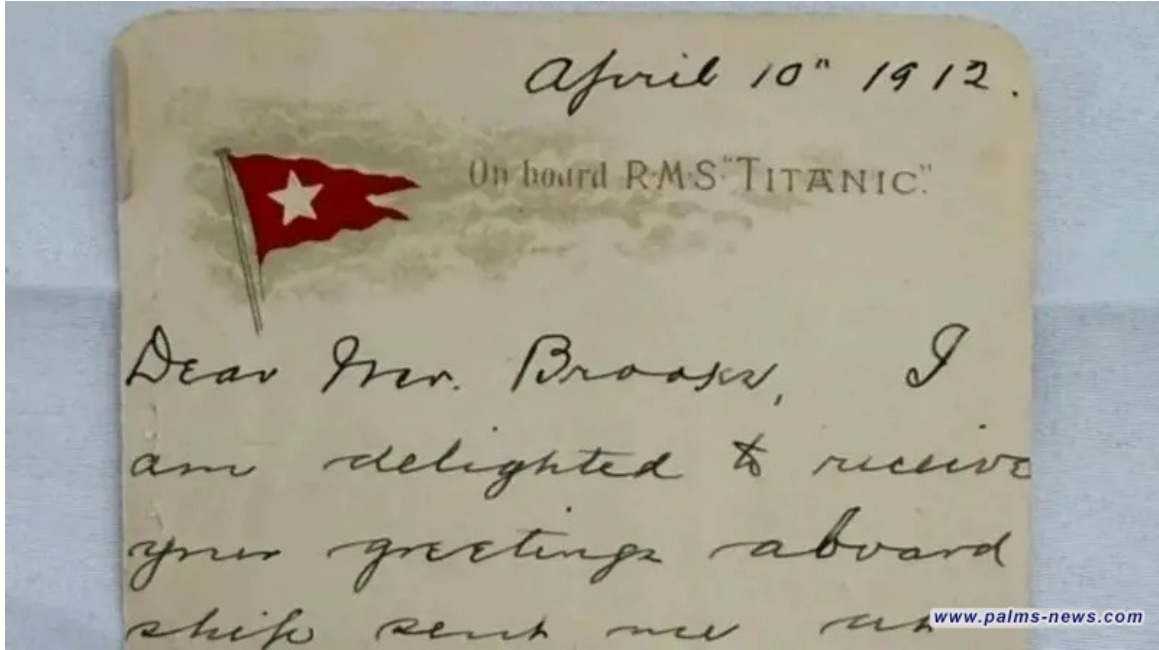


نخيل نيوز

بيع رسالة أحد الناجين من غرق تيتانيك مقابل 400 ألف دولار



نخيل نيوز - متابعة

بيعت رسالة كتبها أحد ركاب سفينة "تيتانيك" قبل أيام من غرقها، خطها الكولونيل آرثشيبالد غرايسي بيده، في مزاد أقيم يوم أمس الأحد في دار "هنري ألدرج آند سون" للمزادات بمقاطعة ويلتشر في المملكة المتحدة. تم شراء الرسالة مقابل مبلغ قياسي بلغ 300 ألف جنيه إسترليني (نحو 400 ألف دولار)، وهو سعر تجاوز خمسة أضعاف التقديرات الأولية التي بلغت نحو 60 ألف جنيه إسترليني، وقد اشتراها شخص لم يتم الإفصاح عن هويته. ووُصفت الرسالة بأنها "تنبؤية"، إذ كتب فيها الكولونيل غرايسي لأحد معارفه أنه "سينتظر حتى نهاية رحلته" قبل أن يُصدر حكماً على "السفينة الرائعة".

وُفقت الرسالة بتاريخ 10 نيسان 1912، وهو اليوم الذي صعد فيه غرايسي إلى متن "تيتانيك" من ميناء ساوثهامبتون، قبل خمسة أيام من غرق السفينة إثر اصطدامها بجبل جليدي. وكان غرايسي واحداً من نحو 2200 راكب وعضو طاقم على متن السفينة المتجهة إلى نيويورك، وقد لقي أكثر من 1500 منهم مصرعهم في الكارثة.

وكتب غرايسي، الذي كان من ركاب الدرجة الأولى، الرسالة من مقصورته رقم 51، وأرسلها من ميناء كوبنزتاون في إيرلندا يوم 11 نيسان، ووُضع عليها ختم لندن البريدي في 12 أبريل. وقال المسؤول عن المزاد إن هذه الرسالة حققت أعلى سعر سُجّل لمراسلة كُتبت على متن "تيتانيك". وتُعد شهادة غرايسي حول غرق السفينة من أبرز الروايات التي تناولت الكارثة. وقد دوّن تفاصيل تجربته في كتابه "الحقيقة حول تيتانيك".

وروى غرايسي كيف تمكن من النجاة بعد أن تسلق قارب نجاة مقلوب وسط المياه المتجمدة. مشيراً إلى أن أكثر من نصف من وصلوا إلى القارب توفوا لاحقاً بسبب شدة البرودة أو الإرهاق. وعلى الرغم من نجاته من الكارثة، إلا أن صحة الكولونيل غرايسي تدهورت بشدة نتيجة انخفاض حرارة جسده والإصابات التي تعرض لها. دخل غرايسي في غيبوبة في الثاني من كانون الأول 1912، وتوفي بعد يومين نتيجة مضاعفات مرتبطة بمرض السكري.